

اللباب في علل البناء والإعراب

وَأَمَّـا (قُلَّة) و (بُرَّة) فجمعت جمع السلامة جبراً لها من الوهن الداخل عليها بحذف لاماتها وهذه علّة مجوّزة لا موجبة ألا ترى أنّهم لم يقولوا في (دم) (دمون) وغيّـروا بعضها نحو كسر السين من (سنين) تنبيهاً على أنّ ذلك ليس بأصل فيها .
وَأَمَّـا (أرضون) فجمعوها جمع السلامة جبراً لما دخلها من حذف تاء التأنيث الرجعة في التصغير وفتحوا الراء لوجهين .
أحدهما التنبيه على مخالفة الأصل .
والثاني أنّها الفتحة التي تستحقّها في جمعها الأصلي وهو (أرّـصات) وهذه العلّة استحسانيّة لا موجبة فعند ذلك لا تنتقض (بشمس) و (قدر) ونحوهما .
وَأَمَّـا (عليون) فقليل إنّـه جمع (علّـيّ) وهو الملك وقيل اسم مكان مرتجل كعشرين